رابط المادة على منصة باحث

شرح الأربعين النووية للشيخ حسن بخاري

شرح الأربعين النووية | الحديث 41 و 51 | الشيخ حسن بخاري 5102.11.32.

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. واصلي واسلم على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. فقد وقف بنا الحديث في مدارسة هذه الاحاديث المباركات الموسومة - 00:00:00

النووية عند الحديث الثالث عشر. وما يزال هذا المجلس الذي نتذاكر فيه جملا من اقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خير المجالس وابركها ذلكم اننا نقلب النظر في درر من الكلام. ومن احسن البيان وافصحه - 00:00:20

على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه الاحاديث الموجزة التي تجمع قدرا كبيرا من اصول الدين واحكامه شرائع الملة واخلاق الاسلام وقدر كبير عظيم نجده في ثنايا حديث المصطفى صلى الله عليه واله وسلم. هذه الاحاديث يا - 00:00:40

كرام تشتمل على قصور عظيمة وقواعد كبرى في الاخلاق في العبادات في العقائد في كل ما يحتاجه المسلم في حياته ومن هنا كانت هذه الاحاديث المجموعة في هذا الكتاب جوامع. بمعنى ان الواحد منها يجمع اصولا عظيمة. وانها مع بعضها - 00:01:00

بعض تشكل المجموع الذي يحتاج اليه المسلم في حياته. ومن هنا قال العلماء ان من اهتم بهذه الاحاديث فحفظها. ودرس وتفقه فيها وعلم احكامها حصل قدرا كبيرا من معرفة الدين وقواعد الاسلام والفقه في الشريعة. هذا - 00:01:20

ان كل حديث منها يشتمل على ابواب كبيرة مما يحتاج اليه المسلم في حياته. هم. ان كان في العقيدة وان كان في الاخلاق وان كان في وان كان فيما يتعلق بالبيع والشراء كل هذا تجده منثورا في هذه الاحاديث. اذا يا اخوة ليس من فراغ لما نجد - 00:01:40

اساتذتنا وعلمائنا وشيوخنا منذ ان كنا صغارا يحرصون منا على ان نحفظ هذه الاربعين النووية. ليس لانها فقط احاديث صغيرة وسهلة في الحفظ على الصغار بقدر ما هي تجعل طالب العلم منذ صغره اذا اهتم بهذه ودرسها وحفظها حصل قدرا كبيرا من العلم - 00:02:00

ولان الحفظ خطوة قبل البدء في المشروع الكبير والدراسة العلم التفقه. فمن هنا كانت هذه الاحاديث ليست مجردة اه احاديث قصيرة ذات سطرين وثلاثة اسطر بل هي من ورائها علم عظيم يهتم به ونتعلمه ونتدارسه. وقف بنا الحديث آآ - 00:02:20

آآ على الحديث الثالث عشر نسمعه قبل ان نبدأ الشرح. تفضل. ها عبد الرحمن. بسم الله الرحمن الرحيم. الرابع عشر. الرابع عشر. نعم. طيب مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دوء مسلم الا باحدى ثلاثة - 00:02:40

السيد الثاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المقارنة المفارق المفارق بالجماعة وهو البخاري احسنت ها؟ عبد الله ورسوله رضي الله عنه جيد رضي الله عنه التاريخ. احسنتم. طيب اخر اثنين ها - 00:03:00

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم المفارق المفارق عبد المعز تارك اليدين. طيب والمفارق الجماعة. هذه الاحاديث هذا الحديث يا كرام ذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم الاسباب - 00:03:50

التي يجوز معها قتل الانسان في شريعة الاسلام. اذا انا لما اقول الاسباب التي يجوز معها قتل الانسان اذا الاصل جواز القتل او تحريمه؟ الاصل ما هو؟ الاصل هو التحريم هو المنع ولهذا - 00:04:30

اصبحت هذه الابواب في الاسلام الانفس الدماء يعني والاموال والاعراض محرمات شديدة الحرمة في الاسلام ان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام. كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه يقولها النبي عليه الصلاة والسلام وهو واقف مع الامة في

حجة الوداع والكل واقف. ثم يسألهم اي يوم هذا؟ اي شهر هذا؟ اي بلد هذا - 00:04:50
فلما كان يقول لهم هذا يوم آآ ذو الحجة يوم هذا يوم العيد يوم الاضحى الحرام شهر ذي الحجة الحرام مكة البلد الحرام اجتمع ارى مزلم وحرام الشهر وحرام البلد. ثم يقول ان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا في - 00:05:20
هذا يعني كأنه حرام فوقه حرام فوقه حرام. فالذي يعتدي على دم المسلم او مال مسلم او عرض مسلم كأنه ارتكب محرمات فوق بعض. هكذا شبه النبي عليه الصلاة والسلام حرمة دم المسلم وعرض المسلم ومال المسلم - 00:05:40
هذا الحديث يبين الابواب التي يجوز فيها في الاسلام قتل الانسان. المسلم لا يحل دم امرئ مسلم. ومعنى لا حلم يحرم يحرم يعني دم المسلمين حرام ولا يحل الا بواحد من هذه الثلاث. قال الا باحدى ثلاث - 00:06:00
الا بخصلة واحدة من هذه الخصال الثلاث. ما هي؟ قال النفس بالنفس. والثيب الزاني والتارك دينه المفارق للجماعة. ذكر عليه الصلاة والسلام ثلاثة اشياء اذا لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث. اذا هذه الثلاث - 00:06:20
قتل بحق او بغير حق بحق. اذا هنا افهم والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ماذا قصد الله بالحق؟ هذه الثلاثة. هذه الثلاثة هي القتل بالحق وما عداها قتل بباطل. حرام - 00:06:40
لا يجوز. هذا هو القتل بالحق. امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. فاذا قالوها فقد عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام. ما حق الاسلام؟ هو هذا الذي لو سقط منه شيء اصبح حقا على المسلمين - 00:07:00
قتل هذا الانسان الذي كان ما يوما معهم بين المسلمين. هذه الثلاثة هذه الثلاثة كما ترى واحد يتعلق بالدماء والثاني يتعلق الاعراض بالفروج يعني والثالث يتعلق بالدين. اذا الدين والنفس والعرض. وهذه الثلاثة واحدة من الاشياء العظيمة التي - 00:07:20
قضت عليها الشريعة الاسلامية بل كل الشرائع. الدماء محرمة والاعراض. الفروج يعني محرمة. والاديان ايضا محرمة عظيمة لا يجوز انتهاكها والتعدي عليها. فلاحظ الثيب الزاني ماذا انتهك؟ انتهك العرض. انتهك - 00:07:40
الفرج الحرام. والنفس بالنفس القاتل ماذا انتهك؟ انتهكت دم الحرام النفس المعصومة. التاريخ لدينه تفارق الجماعة ماذا انتهك؟ انتهك حرمة الاسلام حرمة الدين. فاصبحت هذه الاشياء لانها من القواعد الكبرى ليس في - 00:08:00
بل في كل الملل والاديان اصبح انتهاكها والتعدي عليها محلا للدم. ركز معي الدم في الاسلام عظيم شديد الحرمة قطرة من دم الحرام شديدة جدا في الاسلام. شديدة جدا. في الحديث الصحيح لو ان اهل - 00:08:20
السماوات والارض اجتمعوا على قتل مسلم لكبهم الله في النار. شفت؟ لو ان كل من في الارض انس وجن ومن في السماوات اجتمعوا في قتل مسلم واحد. يكون هذا سببا كافيا في ان يجعلهم الله جميعا في النار. فهمت ما معنى الدم الحرام في الاسلام؟ وكم هو عظيم - 00:08:40
عند الله ان يقتل انسان مسلما فيراق دمه تظن ان هذا سهل ولهذا فما يجري اليوم والله يا اخوة هو من اعظم الفتن ما اقول في الاسلام والمسلمين على وجه الارض ولا شيء في الجرائم جاء جاء الوعيد الشديد عليه مثل ما جاء في - 00:09:00
الانسان المسلم ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا وغضب الله ولعنه اعد له ايش هذا؟ ايش هذا؟ شيء عظيم والله يا اخوة. يعني اما كان كافرا يقال فجزاؤه جهنم؟ اما كان يكفي - 00:09:20
يقول فله عذاب عظيم اعطني السرقة اعطني الزنا اعطني اكل الربا اعطني شرب الخمر ليس فيه كما في قتل النفس جهل غدا فيها وغضب الله عليه ولعنه بالله غضب الله الا يكفي يوم القيامة اذا جاء المسلم الى ربه ينتظر ذرة من حسنة ورحمة من رحمات - 00:09:40
فيجد ربه غاضبا عليه لا يغضب ويلعنه. ومع ذلك العذاب العظيم. حدثني اليوم اين يذهب هؤلاء الذين تلطخت ايديهم بدماء المسلمين. اين يذهبون يوم القيامة؟ ويزعمون ان هذا جهاد. ويزعمون ان هذا نصرة للدين. بالله - 00:10:00
كيف يقابلون ربهم يوم القيامة؟ ويقتلوا الانسان يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. تنظر اليه؟ ليس زانيا ولا قاتلا ولا

تاركا لدينه فبأي حق قتل؟ ولاي وجه يقتل؟ قدر قليل من الفقه يكشف لك كثيرا من - 00:10:20
الباطل الذي نعيشه اليوم ويروج على الناس. تدري كيف يتأثر الشباب لما يشاهد مقطع فيديو لداعش والدولة الاسلامية في الشام والعراق ويقول حصل كذا وهذا مرتد كيف مرتد؟ ماذا حصل؟ ماذا فعل؟ قال لانه ليس معنا يجاهد مع غيرنا. ولما جاهد مع غيرنا اذا هو كافر - 00:10:40
ولما قال هو كافر ومرتد خلاص دمه حلال عرضه حلال ماله حلال اي دين هذا اي فقه في الشريعة هذا؟ تأتي هذا بالذي الذي سيقتل تأتي به تقول له ما دينك؟ يقول الاسلام. تشهد ان لا اله الا الله؟ نعم. تشهد ان محمدا رسول الله؟ نعم. انت نصراني؟ لا انت يهودي - 00:11:00
تؤمن بالتوراة لأ تؤمن بالانجيل لأ. ما تجد عنده شيئا من نواقض الاسلام. كيف يقتل هذا؟ ثم الادهى من هذا والامر يا اخوة انه لا يعتبرون القتلى هنا جريمة. هم يفرحون بهذا. ويشعرون انهم يتقربون الى الله - 00:11:20
فحدثني الان هذا الذي يفجر في مسجد والناس تصلي. ماذا اين كيف يلقى الله؟ طيب يعتبر هؤلاء كفار بالله كفار ارجاء المسجد صلوا ما تدري هل هو غياب عقل ام غياب علم ام غياب دين؟ ما تدري ما هو لكنه والله الفتنة - 00:11:40
التي تعيشها الامة اليوم. ولا زلنا نقول يا شباب ونحن طلاب علم. والله نخاف ان يتأثر احدنا بشيء من هذه الشبه وربما تابع بعضنا شيئا من كلامهم وشيئا من ما يصورون وما يكتبون وما يقولون فيظن ان هذا حق ويظن ان - 00:12:00
ان هذا من الجهاد في سبيل الله. وان ما يفعلونه من اعتداء وبغي وعدوان. يا اخي الشيطان الشيطان وهو ابليس. ما يوجد في الخليقة العن منه عند الله. واول من عصى الله وما قاد البشرية الى الضلال الا ابليس. ابليس اذا جاء الى مسلم في المسجد وهو يصلي ماذا - 00:12:20
افعل له اكثر شيء يجعله يوسوس اكثر شيء يفعله ابليس ما يقتل. ويأتي هذا انسان ويقتل مسلما في بيت الله. ثم تزعم ان هذا دين وان هذا شيء يقربه الى الله. المصيبة انه يفعل هذا وهو يقول الله اكبر. ايش الله اكبر؟ الله اكبر على اي شيء؟ على جريمة - 00:12:40
كبرى وانت تريق بها دماء وتعرف الحديث ان دم واحد من المسلمين. يكون سببا في دخول اهل السماوات والارض كلهم النار بسبب قتل انسان مسلم قدر قليل يا اخوة من العلم من الفقه في دين الله من النظر في هذه النصوص الشرعية يكشف لك - 00:13:00
ما وقع الشباب والله فيما وقعوا فيه من التأثر بهؤلاء الا بضعف علم. وعدم دراية وقلة فقه. اسمعوا يتأثر ثم هم يفرحون فاذا بهم ويتفننون في القتل يقطعون الرؤوس يحرقون الاجساد الحية يدوسونها بالدبابات يفجرون - 00:13:20
بالقنابل يقول هذا جهاد. من هذا؟ فعله في يهودي ليس يهوديا ولا نصرانيا. يفعلوه في اخوانه المسلمين هذا اصل كبير في الاسلام الدماء المحرمة. لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث. اما ان يفارق دينه ويرتد - 00:13:40
او يزني وهو ثيب ما معنى ثيب؟ متزوج. محصن. الزاني المحصن يرجم. فيموت بالرجل والثالث الذي قتل نفسا فعقابه القصاص كتب عليكم القصاص في القتلى. هذه ثلاثة اشياء فقط جعل الاسلام عليها مشروعية قتل المسلم ما عدا ذلك. شخص يغضب مع اخر فيحمل السلاح يتخاصمان يتضاربان. يهوي - 00:14:00
حديدة او بخشبة على رأسه على رقبته بسكين يطعنه فيموت يقول ما كنت اقصد قتله. هي جريمة. يتحمل اثمها. قتل خطأ تأتي الكفارة والكفارة في القتل الخطأ من اشد الكفارات في الاسلام. تحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله. ما استطاع رقبة يصوم شهرين متتابعين - 00:14:30
لو صام ثمانية وخمسين يوم وافطر يوما يعيد من جديد. هذا التشديد في العقوبة لانه لانه قتل بالخطأ. تعرف بالخطأ ايش يعني يعني رمى شيئا ما يقصده رمى هناك. فاكتشف ان السهم وقع فيها والرصاصة وقع. يعني ما قصد اصلا ايذاءه. او ضربه بشيء بيده ما كان - 00:14:50
كان يقصد قتله لكن جاءت الضربة في مكان او كان مريضا فقتل. مع هذا فتأتي الكفارة شديدة. لان هذا مسلم الان الان بعد هذا هل

عرفت كم هو المسلم كريم عند الله؟ عظيم الدم عند الله. السؤال اذا كان الله - 00:15:10
وعظمك ايها المؤمن وكرمك. وحرم دمك الى هذا الحد. ربك عظمك. انت هل عظمت ربك؟ بما ماذا عظمك الله بجنسك بلونك بلغتك؟ بماذا عظمك الله؟ بتوحيدك له لانك مسلم فقط - 00:15:30
انت كريم عند الله لانك مسلم لانك على الدين الحق. ولو لم تكن كذلك ما كنت شيئا عند الله. اذا هل يمكن ان نفهم كل كلما كان احدنا اشد اهتماما بدينه كان اعظم قدرا عند الله. ممكن نفهم هذا؟ بلى والدليل - 00:15:50
ان اكرمكم عند الله اتقاكم. انا مسلم وانت مسلم لكنك اكثر تقوى لله مني انت اعظم عند الله هذا مسلم جديد ليس له الا ايام معدودات وهذا مسلم له خمسون سنة. هذا اكثر دينا وصلاحا اذا هو اعظم عند الله. قال - 00:16:10
طالما كان سبب كرامتك عند الله هو دينك صدقني بقدر ما تهتم بدينك ويشتد ايمانك تزداد مكانتك عند ربك تريد ان يكرمك الله في الدنيا والاخرة اقترب منه اكثر. كم هو حزين لما تجد مسلما يعني يتساهل في الذنوب - 00:16:30
عاصي ويتقلب في الاثام ما ترك الصغائر ووقع في الكبائر. مر هنا ومر هناك والشيطان يقذف به من حرام الى حرام هو مسلم لكنه لعب به الشيطان ايما لعب. هذا تحتاج له ان تقول له يا اخي افتح عينيك انت عبد كريم - 00:16:50
عند الله ربك كرمك. هذا المسلم الفاسق شوف فاسق. شارب خمر وزاني ويأكل ربا ويفعل الحرام. هل يجوز قتله ابدا ولو جاء انسان فقتله لقلنا له ويحك ما اشد عقوبتك عند الله. من اجل من؟ من اجل هذا الفاسق الفاجر - 00:17:10
الذي فعل وفعل نعم لانه يقول لا اله الا الله محمد رسول الله. فهو كريم عند الله عظيم الدم عند الله. تقول له ويحك سبحان الله اذا مع فسقه مع فجوره مع كبائره مع فواحشه مع اثامه لا يزال معصوم الدم عند الله. بالله عليك - 00:17:30
كيف هذا لو حسن اسلامه؟ كيف لو قوى ايمانه؟ وكيف يكون عند الله؟ هو مع فسقه مع اجرامه مع فحشه عظيم الدم. وربه ما يرضى ان يرى قدمه ولا يقتل. عرفت عبد الله كم انت كريم عند الله؟ اذا افتح عينيك وانظر اين هو ربك في قلبك؟ صدق - 00:17:50
والله هل عظمت الله؟ لا تقول باللسان نعم او لا. لكن انظر الى حياتك كيف هي صلاتك؟ كيف هو صيامك كيف وخشيتك من الله بالغيب؟ كيف غض بصرك عن الحرام؟ كيف ابتعادك عن سماع الحرام؟ كيف مسارعتك الى الواجبات؟ كيف مسابقتك الى - 00:18:10
كيف هي دمعتك من خشية الله؟ كيف هو تذكرك لليوم الاخر؟ كيف هو حبك لله في قلبه؟ كيف توكلك على الله؟ وعدد ما شئت من ذات البدن والقلب هل هي موجودة بقوة في حياتك وبكثرة؟ اذا هذا دليل انك تعظم الله. واذا نقص فقد نقص. ونحن - 00:18:30
طلاب علم فاذا كان الله عز وجل اعلى شأن المسلم بسبب ايمانه. فنحن اولى الناس ان نتواصى بهذا. امر اخر يا احبة لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث. هذه الاسباب الثلاثة تبيح الدم المسلم. وما عداه فحرام. ويسميه الفقهاء الدماء المعصومة - 00:18:50
التي عصمها الله التي حرم الله عز وجل ان تراق ان تبذل وان يعتدي عليها احد. من هنا جاء القصاص وجاءت الحدود حفاظا على الدماء المسلمة. لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث الثيب الزاني. الثيب الزاني يعني الذي زنى بعد - 00:19:10
والاحصان هو الزواج. فمن تزوج ثم زنا فحكمه الرجم. لكن من زنا قبل ان يحصن ان تزوج فحده ان يجلد مئة جلدة لماذا فرق الاسلام بين المحصن وغير المحصن لان لان غير المحصن له عذر اشتدت شهوته واظله الشيطان وضعف ايمانه فوقع في الحرام - 00:19:30
ليس تخفيفا في الذنب لا هو كبيرة من الكبائر. لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. يعني اصبح كافرا. بماذا فسرناه في الدرس الماضي نعم ارتكب كبيرة ليس كامل الايمان. طيب. لكن الفرق الكبير ان الزاني المحصن قد عرف الحلال - 00:20:00
ووجد طريقه فلما يتركه ويذهب الى الحرام اذا هذا نفس مريضة لا علاج لها ولا دواء. هذا ويطهر الارض منه ومثل ما يحق ان يبقى. هذا ثيب الزاني. قال في الثانية النفس بالنفس. القصاص - 00:20:20
من قتل يقتل هذا جزاء عدل الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى. ومعناه انه يقتل كل من قتل ويستثنى من هذا الوالد اذا قتل ولده. كما هو قول جمهور الفقهاء. ويستثنى الحر اذا قتل عبد - 00:20:40
والمسلم اذا قتل كافرا على رأي جمهور الفقهاء في هذا كله. فلا يقتص به ولكن يعاقب. وتتحمل الديات. قال لدينه المفارق للجماعة.

السؤال كيف يكون تاركا لدينه؟ مشكلة داعش يقول لك نحن قتلناه هو مرتد خلاص نحن مع الحديث. ما خرجنا عنه. قال باحدى - 00:21:00

ثلاث وهذي واحدة من الثلاث قل هذا مرتد. ويعلق في رقبته قنبلة ويفجره. يقول هذا مرتد خلاص. ويصب عليه البنزين ويشعل النار يقول هذا مرتد خلاص ويضعه في الطريق امام الدبابة ويدوس عليه بالكفرات يقول هو مرتد الحديث يقول التارك - 00:21:20

دينه المفارق للجماعة مفارقة الجماعة والمكفرات ايضا ما جعلت الشريعة عند البشر يلعبون فيها. الذي لا يعجبك تحكم عليه بانه كافر ويعملون بسياسة آآ بوش الابن. من ليس معي فهو ضدي. اي واحد اذا لم تكن انت معي في صفي اذا انت خلاص. اذا لم تكن - 00:21:40

اذا انت كافر. فالمسلم فقط هو من كان معه. هذا فقط هو المسلم والبقية كلهم كفار. فاذا كفره خلاص قال هو الاسلام ما ترك التكفير عند هذا وذاك وليس عند العلماء ولا عند الامراء ولا عند الحكام ولا عند ابدا جعلتها الشريعة ابوابا - 00:22:00

شرعية فقط. من حكم الشرع باسلامه فهو مسلم. من حكم الشرع بكفره فهو كافر. التارك لدينه مفارق للجماعة. الذي يأتي واحد من ابواب الردة عن الدين يكفر بلا اله الا الله. يكفر بمحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. يكفر بالانبياء. يكفر بالكتب - 00:22:20

المنزلة يكفر بيوم القيامة. يكفر بالبعث بعد الموت بالقدر خيره وشره. هذه كفريات. هذه اركان الايمان مناقضتها كفر يهزأ بالله وبرسوله صلى الله عليه وسلم عالما عامدا. هذه كفريات بها يكفر. لكن - 00:22:40

الخلاف في الاجتهادات والخلاف في الرؤى والخلاف في جبهات الحروب. وكلهم يقول لا اله الا الله محمد رسول الله. بل حتى لو التقى المؤمنان بسيفيهما ليس هذا تكفيرا هو خطأ وجرم عظيم وجناية لكن لا يجعله حلال الدم حتى يتعدى عليه ويقتله - 00:23:00

الثيب الزاني والنفس بالنفس وتارك لدينه وفارق للجماعة. سؤال اذا كان الاسلام قد حصر هذا في ثلاثة اشياء فماذا نقول في امور اخرى جاء فيها عقوبة القتل وليست مذكورة هنا. مثال حد الساحر ضربة بالسيف. الساحر يقتل - 00:23:20

من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به. اللواط يقتل. وامثال هذا كيف نفعل فيه؟ هم؟ طيب الحديث يقول لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث ثم وجدنا زيادة عليه. في النهاية هو قتل. حدا تعزيرا - 00:23:40

قصاصا هو قتل. اذا يعني نجعلها اربعة خمسة ستة؟ ها؟ احسنت الامور ترجع الى هذه الثلاثة. هذه الامور اما قلت لكم الثلاثة هذه حفاظ على ثلاثة اشياء اساسية. الدين والعرض والنفس - 00:24:10

تجد هذه الاشياء ترجع اليها. اللواط ما هو؟ لا عرض. عرض. فمن رجع فمن هتك العرض الحرام اللواط يعني جاء لو لم يأتي فيه نص ما قلنا به لكن نظرنا فاذا هو لا يختلف. فالحكمة منه من الزنا واحدة. فايجاب القتل في الزنا وايجاب القتل - 00:24:40

في في اللواط واحد من باب واحد. اذا وما خرج عنه ويدخل فيه ويلتحق به. حد الساحر ضربة بالسيف. لم لا الساحر ما قتل احدا. لا السحر ردة ردة كفر. وما يعلم ان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة - 00:25:00

فلا تكفر ولا يتعلم السحر الا بعد كفر. اذ يأمره الشيطان بكفر. فما يكون ساحرا الا وقد كفر اذا هو تارك لدينه مفارق الجماعة. فما تجد شيئا من النصوص فيها حكم القتل الا وجدتها تدخل واحد تحت واحد من هذه الثلاثة. فاذا صار - 00:25:20

هذا عندنا اصل كبير في الاسلام لا نخرج عنه. لا يجوز ان نجتهد يوما ما فنقول هل يجوز ان نفعل كذا ونفعل كذا؟ اختلف الفقهاء اختلاف الشديدة هل يجوز التعزير بالقتل؟ يعني ليس في الحدود التي جاءت بها الشريعة. هل يجوز للحاكم ان يصدر قرارا يحكم - 00:25:40

فيه بالقتل عقوبة في بعض المعاصي او الذنوب. مثال اليوم عندنا مثلا في السعودية تهريب المخدرات. اذا وصل الحكم الشرعي عند القضاء يحكم بقتله بقطع رأسه. هذا تعزير اختلف الفقهاء بشدة هل يجوز في التعزير ان نصل الى - 00:26:00

القتل خلافهم ما جاء الا لانهم يخافون من هذا الباب. وهم فقهاء علماء يعرفون دين الله. ومن يقول بالجواز يقول يجوز اذا رأى الحاكم اذا رأى الحاكم في بعض المعاصي والذنوب انها تفسد دين - 00:26:20

مسلم او عرضه او تفسد عليه نفسه يجوز. وهل هناك بلية وافة ومصيبة في اليوم عصر المحاضر من المخدرات اذا سكر اذا ذهب عقله زنا وقتل وسرق وفعل كل المحرمات قالوا هذه ام الخبائث. فرأوا ان الحكم بالتعزير - 00:26:40
بالقتل يجوز شرعا واتفق الفقهاء عندنا على هذا فصار هو النظام عندنا ان يحكم بقتله لكن ما ليس كذلك لا يجوز التساهل في اطلاق الاحكام بالقتل لكل من لا يدخل تحت واحد من هذه الثلاثة اشياء. طيب ننتقل للحديث الذي يليه حديث ابي هريرة - 00:27:00
نسمعه من احدكم تفضل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه ومن كان مم جاره ضيف اهو. ثالث هات. هذا ابي هريرة رضي الله عنه - 00:27:20
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يؤمن بالله واليوم البعث فليؤمن. طيب. كم شيئا مذكور في هذا الحديث؟ ثلاث. اليوم نحن مع ثلاثين ثلاثة هناك وثلاثة هنا. ثلاثة اشياء ذكر فيها النبي صلى الله عليه وسلم امورا يتحقق بها الايمان بالله - 00:28:10
اه واليوم الاخر هل الايمان بالله شيء سهل؟ ابدا هذا اصل اصول الايمان اعظم الايمان الايمان بالله. واليوم الاخر هل هو سهل في اركان الايمان. اركان الايمان كم؟ ستة. اعظمها ما هو؟ الايمان بالله. الايمان بالله اعظم اركان - 00:28:40
ايمان ماشي والايمان باليوم الاخر هو الفرق بين المسلمين وكفار العرب المشركين. قريش ماذا كانت تنكر بالدرجة الاولى من اركان الايمان البعث بعد الموت فجاء الحديث في مثل هذا السياق من كان يؤمن بالله واليوم الاخر باختصار من كان يؤمن حقيقة الايمان - 00:29:00
فلابد ان يتصف بهذه الثلاثة الاولى فليقل خيرا او ليصمت. الثانية فليكرم جاره. الثالثة سؤال الثلاثة اقوال ام اعمال؟ فليقل خيرا او ليصمت هذا اقوال لا هذا ليس قولا ولا فعلا هذا سكوت. تقول خيرا او تسكت. والثاني اكرام الجار والثالث اكرام الضيف - 00:29:20
اشياء موجودة بكثرة في النصوص الشرعية في الكتاب وفي السنة. ما مر معنا في حديث من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. الكلام عن اللسان اما ان تتكلم او تسكت الحديث هذا في نفس المعنى. فليقل خيرا او ليصمت. ما هو الخير يا رب - 00:29:50
انا لا اريد ان اتكلم. الحديث يقول اما ان تقول خيرا او تسكت. طيب ماذا كيف اعرف ان هذا خيرا وليس خيرا العب مع اولادي اكلم زوجتي. دنيا واخرة. تتصل مع صديقه تكلم - 00:30:10
دعوة في تجارة بيع وشراء وانا خارج اتصل مع صديقك قل جهز العشاء ونفعل كذا ونشتري كذا اكثر شيء تفعله كل يوم في حياتك هو الكلام صح؟ واقل شيء ننتبه اليه ونحاسبه هو الكلام. هو اكثر شيء نفعله اقل - 00:30:30
شيء ننتبه اليه. طيب السؤال كيف اعرف ان الذي اقوله خير او ليس خيرا؟ مشكلة هل ستضع ميزان امامك كل كلمة خير ليس خيرا تتكلم وتسكت شفت كيف نستغرب ونتعجب لاننا لا نفعله لكن والله كان السلف يعيشون حياتهم هكذا - 00:30:50
فعلا اصبحوا يتحكمون في اللسان. واصبح احدهم فعلا سكوته اكثر من كلامه. فاذا سئل قال والله ما استطيع ان اتحكم ولا لكن اسكت خير لي في وصايا لقمان الحكيم. الصمت حكمة وقليل فاعله. الصمت حكمة لكن الذي يفعله - 00:31:10
قليل واكثر الناس اليوم الم تعلم غير المتعلم. المتكلمون اكثر من الساكتين. دائما فصارت طبيعة عند الانسان ينطلق ولا يبالي. ويقول ابن مسعود ما شيء احق بطول حبس من لسان وكان يمسك بلسانه يقول هذا الذي اوردني الموارد. هذا باب كبير يا اخوة - 00:31:30
في حرص السلف بل يذكر في بعض يذكر في بعض الاخبار عن السلف ان رجلا جاء يركب حماره تأبى عليه الحمار وازعجه واذاه فقال تعس الحمار. فجاء صاحب الشمال الملك الذي يكتب السيئات قال ما هي بسيئة فاكتبها - 00:31:50
يعني ليست ذنبا وقال صاحب اليمين الملك الذي يكتب الحسنات قال وما هي بحسنة فاكتبها؟ يعني هي قالوا اختلفوا قالوا ليست سيئة وليست حسنة قال فاوحى الله الى صاحب الشمال ان كل ما لا يكتبه صاحب اليمين فاكتبه. يعني كل ما لم يكن من الحسنات - 00:32:10
فهو طيب هذا شتم الحمار يعني في النهاية اي ذنب حصل له؟ لكن كانوا ينزهون لسانه يقولون عيسى عليه السلام مر في الطريق فوجد قالوا كلبا او قال خنزيرا او قال حمارا فمر من الطريق واراد ان ينحيه. فجعل يناديه فما اراد عليه - 00:32:30
السلام ان يقول يا حمار او يا خنزير فقيل له وما في هذا يا نبي الله؟ قال اخشى ان يتعود لساني. اقول يا اخي نزيل اقول يا حمار ثم

اقولها على انسان. وانا - 00:32:50
فكانوا يعاملون لسانهم بعناية شديدة حتى العبارات هذه ما يسمحون بلسان من ينطق بها. هذه درجة عالية الذي هو العناية باالفاظ والاقوال. الحديث هنا ليس يجعله ادبا بل يجعله من خصال الايمان. من كان يؤمن. يا احبة الناس الذين - 00:33:00
في بعض الوظائف الحساسة في الوزارات في السفارات في الرؤوس في القصور الرئاسية والملكية صدقوني يأخذون دورات مكثفة يتعلمون فيها ماذا يقول للناس؟ لانه يقابل الكبار والمسؤولين. كل عبارات الادب والاحترام اللي يتعلمها حتى الابتسامة هذي يتعلموها. كيف تبتسم؟ هكذا وهكذا - 00:33:20
كل هذا يتعلمه بالضبط والله ويأخذون دورات ولما تقدم شيئا كان فتقوله اذا اخذت شيئا كان فتقوله اذا اردت ان تسأل سؤالا كيف تقول هذا الادب الذي يفعله البشر في حياتهم ضيق جدا ومحصور وهو فقط في الوظيفة فاذا خرج خارج الوظيفة في البيت يسب زوجته واولاده - 00:33:40
ما عنده مشكلة لكن في العمل هنا لا بد ان يكون مؤدبا. الاسلام يذهب الى ابعد من هذا. ليس يجعله ادبا يجعله من ايمانك انا انا ساقيس ايمانك من خلال لسانك. لا تخرج لسانك لا يحتاج لكن ساسمع كلامك وانا اعرف درجة الايمان التي عندك - 00:34:00
فلهذا اكثر الناس تهذيبا لالسنتهم هم افضلنا ايمانا. ومن لا يهتم بهذا والله قد يخسر شيئا كثيرا يتعب ويتعب ويتعب في الحسنات. يصلي ويطلب علم ويقرأ قرآن ويستغفر ويذكر الله. يجمع قدرا كبيرا من الحسنات. لكنه مسكين - 00:34:20
قبل ان ينام لو كنت تبصر سجل الحسنات والسيئات وصحيفة العمل وتنظر سبحان الله اين ذهب هذا؟ ان منذ الصباح الباكر انا في دراسة او طلب علم وقراءة قرآن واذكار وخطوات الى المسجد وو فما تستغرب في اخر اليوم كثير منه ذهب ربما ذهب كله لاننا ما - 00:34:40
انتبه نحرق بالسنتنا كثيرا مما نجمعه من حسناتنا. ولا ننتبه الى هذا. في الحديث ان الغبن يوم القيامة ان الخاسر يوم القيامة ان الذي سيتحسر كثيرا يوم القيامة المفلس يوم القيامة من يأتي بحسنات امثال الجبال ويأتي - 00:35:00
شتم هذا وضرب هذا واكل مال هذا وسفك يده فيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته. فان فنيت حسناته قبل ان يفنى قبل ان يؤدى ما عليه اخذ من سيئاتهم فطرحت عليه ثم طرح في النار. خسارة والله خسارة. افات اللسان غيبة نميمة. كما قال بعض السلف يعني اكثر شيء يحزنك - 00:35:20
يوم القيامة ان اكثر انسان تكرهه الذي كنت في الدنيا ما تريد ان تنظر اليه. ولو سألك ريالا ما تعطيه. يوم القيامة تعطيه من حسناتك. ما شاء الله تصدق لي وتعطي لانك اغتبته وتكلمت فيه وسببته وشتمته وهو اعظم الناس من تكرهه يوم القيامة انت كريم جدا في التعامل مع ما تعطيه من حسناتك - 00:35:40
لانك تكلمت فيه كثيرا. من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت. الصمت السكوت خير وهنا جاءت الحكم الكثيرة عند العرب اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب. يعني اذا كان الكلام ثمين وممكن - 00:36:00
تدفع عليه اموال بالفضة فالسكوت اثمن منه واغلى. لو جلست خمس دقائق وتكلمت ثلاث دقائق وسكت دقيقتين ايهما اعظم السكوت الا اذا كان الكلام خيرا. يعني حتى لا تقول انا منذ ساعة اتكلم وانا اكثركم اثما لانكم ساكتون انا الذي اتكلم من ثلث نصف ساعة - 00:36:20
ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت. الثانية فليكرم اما الجار فهذا كثير جدا في الاسلام واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب. اختلف كثيرا في - 00:36:40
تفسير الجاد ذي القربى والجهاد للجنب اقربها الجار الذي فيه قرابة والجار الذي ليست به قرابة او الجار القريب والجار البعيد. ماشي. الجار كيف اكرمه يا اخي ما لك جيران في السكن كيف تكرم جارك؟ تكف اذاك عن - 00:37:00
اها ايوة وايصال الخير اليه ماشي وتصبر على اذاه ها زيارته اللطف والبشاشة في التعامل معه ممتاز. ولا تتمنى لك الشر. ولا تريد له الا الخير. حب الخير له. تحزن - 00:37:20

توصل اولاده للمدارس طبخت طعاما ترسل اليه نزلت السوق تشتري فواكه وخضروات تعطيه منها اشتريت كرتون تمر تعطيه منها يكون عندك ضيوف وعندك مأدبة طعام تناديه تقول عندي ضيوف اليوم تفضل - 00:37:40

يا اخي اكرام الجار شيء عظيم في الاسلام. يقول ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه. وقف عليه الصلاة والسلام وقوفا طويلا مع جبريل. وقوف طويل. تظن انه جاء باحكام جديدة وبتشريعات وايات وقرآن جديد ما في. قال كله كان - 00:38:00

وصية بالجار يقول حتى ظننت انه سيورثه. يقول حتى ظننت انه سيصبح احد الورثة. اذا مت اذا مت سترثك زوجتك واولادك وامك وابوك وجارك سيدخل معهم في الميراث. وحتى ظننت يعني حتى كاد ان يبلغ هذه الدرجة. اذا هذا ليس شيئا قليلا في الاسلام - 00:38:20

لكن لما تلاحظ اكرام الجار هو تقوية للعلاقات وهذا اصل كبير في ديننا في الاسلام الذي هو حسن الاخاء وقوة مواصل المودة والمحبة بين المسلمين. ما شيء اعظم من التآخي؟ الجوار هو اقرب درجات التآخي. يا اخي جارك الذي يسكن معك - 00:38:40

زوجته تعرف زوجتك اولادك يلعبون مع اولاده. هو الذي اذا غبت تتكفل بك واذا مرضت يساعدك. تلتقون دائما عند باب البيت عند باب تلتقون في الحي تلتقون في المسجد يا اخي ربما كنت تراه اكثر من شقيقك من اخيك من امك وابيك. هذا جار. لكن بعض - 00:39:00

الناس يقول فكيف اذا كان هو سيئا؟ كيف اذا كان هو ظالما؟ كيف اذا كان هو ممتاز؟ يقول الحسن البصري ليس حسن الجوار كف الاذى. كف الاذى يقول يعني ان تكف اذاك عن جارك. يقول ليس هذا حسن الجوار. يقول حسن الجوار احتمال - 00:39:20

الاذى ان تصبر على الاذى الذي يأتيك منه. اولاده كم مرة ازعجوك؟ ما تركوك تنام؟ كم مرة كسروا زجاج سيارتك مرة دخلوا البيت عندك وعبثوا واخذوا بعض الاشياء. كم مرة اولادهم ضربوا اولادك؟ تريد ان تكرم جارك؟ تتجاوز عن هذا كله - 00:39:40

ولا يحملك على هذا والله وانت تقول هذا لو سكت عليه سيزداد. واذاه سيستمر. الله يعلم ان كنت تترك هذا من اجل اكرامك ورغبة منك في ان تدخل في قوله عليه الصلاة والسلام من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره فهنيئا لك. هذا باب كبير - 00:40:00

يقول عليه الصلاة والسلام يا ابا ذر اذا طبخت مرقة فاكثر مائها وتعاهد جيرانك. حتى لما تطبخ الطعام. لما تطبخ الطعام وتكون انت وزوجتك فقط ستصنع بقدركما صح؟ لما يكون عندك اولادك ستزيد الطعام حتى يكفيكم. لما يكون عندك ضيوف زوجتك - 00:40:20

تزيد في الطبخ. فلماذا لا نحسب حساب جارنا؟ تقول لانه ليس معنا بل هو معك دائما. هو معك. لو عندك كضيف وجاء ستحسب حسابه في الطعام وعيب اذا جاءك الضيف ان تقول له عفوا هذا طعام ما حسبنا حسابك اليوم تجعله يتفرج هكذا هذا عيب ولا يجوز - 00:40:40

مثلهم الجار. اذا التتمة الثالثة في الحديث هي تكملة ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه الضيف الذي يأتيك من خارج وسواء كان من داخل البلد او من خارجه والاكد في النصوص هنا هو القادم من خارج المسافر الذي يأتيك فينزل بيتك ويسكن عندك - 00:41:00

قال عليه الصلاة والسلام من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جائزته. قالوا وما جائزته يا رسول الله؟ قال ضيافة يوم وليلة. اقل شيء تقدمه للضيف الذي جاء من خارج ان تستضيف يوما وليلة ينام ويأكل ويشرب عندك. لا تقول مشغول لا تقول ما عندي غرفة اخرى زيادة لا - 00:41:20

قل طعامنا ما يكفي هذا واجب لا خيار لك فيه. انت لست مسؤولا هذا واجب ان تفعله. قال فليكرم ضيفه جائز قال وما جائزته يا رسول الله؟ قال يوم وليلة. ثم تتمة الضيافة ثلاثة ايام. وما عدا ذلك فلا ينبغي للضيف ان يتعب صاحب البيت. لا - 00:41:40

ينبغي ان يبقى عنده اكثر من ثلاثة ايام. اكرام الضيف اكرام الجار اخلاق في الاسلام. جاء الاسلام فيعلم الناس هذه الاحكام حتى يتعلم الجميع صفة الكرم حتى يتعلم الجميع كيف يكون مع اخوانه بذولا مقدما معطاء سخيا؟ يا احبة بقي ان نقول - 00:42:00

كل ما جاء في هذا الحديث وفي غيره من احاديث الاداب والاخلاق دائما نقول هذا كلام وجهه النبي عليه الصلاة والسلام لمن؟ للامة

صح لكل المسلمين. اذا هذا الكلام يخاطب به العامي صح؟ هذا الكلام يخاطب به عامل النظافة في الشارع الذي ما قرأ ولا كتب ولا يعرف شيئا من الاحكام الفقهية - 00:42:20

هذا كلام يخاطب به المرأة العجوز التي ما تعرف شيئا من القراءة ولا الكتابة ولا تحفظ من القرآن الا ما تصلي به. ومع ذلك هم مخاطبون بهذا. اذا فما ظنك بطلاب العلم؟ حظهم من هذه الاداب اعظم. والواجب عليهم ان يكونوا اكثر اهتماما. اذا ينبغي ان يكون في المجتمع - 00:42:40

دعاتنا وطلاب العلم فينا وحفاظ القرآن. ومن فتح الله عليهم من يتوسم الناس فيهم خيرا ومن هم قدوات يجب الله ان يكونوا اكثر الناس تقدما في هذا الباب ان جئته في الكلام فهو ممن يقول الخير او يسكت اكثر من غيره. ان جئته في الكرم فهو من يكرم جاره اكثر من غيره. ان جئت في الضيافة فهو من يكرم ضيفك - 00:43:00

كيف اكثر من غيره؟ لا تظن ان سلوك طريق الدعوة وان تكون آآ معلم الخير في بلدك لا تظن ان هذا سهل هذا متعب والله ومرهق وربما تقول سيكفر سيكسر ظهري. الضيوف كثير والزوار كثير. نعم هكذا يجب ان يكون خلفاء الانبياء - 00:43:20

الرسل في الامة. هكذا يجب ان يحتملوا قدوم الناس وطرق الابواب وزيارتهم والسؤال عندهم واتيانهم في البيوت وفي هذا يجب ان يكون وعلى هذا يجب ان نكون كرماء في البذل والعطاء. ومن مفاتيح الدعوة يا اخوة من مفاتيح كسب القلوب في الدعوة - 00:43:40

هو الاكرام. اذا رآك الناس كريما معهم في المال وفي الضيافة وفي الاحسان قبلوا ايضا كرمك بالعلم وبالدعوة بالاصلاح وبالخير. هذا احد مفاتيح القلوب اكرم الناس في التعامل معهم تمتلك قلوبهم. وفي البيت الذي ينسب الى الشافعي اكرمك احسن الى الناس - 00:44:00

تستعبد قلوبهم احسن الى الناس تستعبد قلوبهم. فطالما استعبد الناس احسانا. بمعنى انه يكون كالعبد لك يحبك ويستجيب لك ويتقبل منك والسبب والسبب انك احسنت اليه اكرمته وكلما لقيك وجد منك - 00:44:20

كرما يصبح كأنه عبد عندك. فاذا قلت له افعل سيقول سمعا وطاعة. ستقول له اتركه يقول سمعا وطاعة. كيف نصل الى ان نستعبد بس ابدا هو بالاحسان اليهم. احسن الى الناس لتستعبد قلوبهم فطالما استعبد الناس احسان. في الجملة هذه جمل عظيمة اخوة والله كما قلت لكم في مطلع - 00:44:40

من درر الكلام ومن اعظم ما يقال ويتعلمه المسلم في الحياة احاديث رسول الله عليه الصلاة والسلام واقاويله. الاعظم من هذا ان نجعلها امامنا كالمرآة ننظرها ونمشي في طريقها. وكلما مشيت خطوات في الحياة ارجع واجعل هذا ميزانا تقف عليه. جيد او ليس - 00:45:00

جيدا تمشي بطريق صحيح او تحتاج الى زيادة. هكذا نصوب طريقنا اذا مضت الايام ونحن في طريق طلب العلم ستجد ان اخلاقنا تحسنت ان ايمانا نزداد ان صالحاتنا في العمل كثرت والله هكذا يحسن بنا ان نكون يوما بعد يوم خير وان نكون اليوم افضل - 00:45:20

من امس وان نكون غدا افضل من اليوم ومن يراك بعد سنة سيقول سبحان الله فلان والله اختلف كثيرا نحو الاحسن والاكثر والافضل نحن طلاب علم وليس لنا الا هذا الطريق. اسأل الله تعالى ان يكرمني واياكم بكرامة الصالحين ويغفر لي ولكم ويتقبل منا ومنكم - 00:45:40

انفعنا بما علمنا ويعلمنا ما ينفعنا انه سميع قريب مجيب الدعاء وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:46:00